

# الإرشاد الوظيفي والمهني في فلسطين

" تجربة منتدى شارك الشبابي نموذجاً "

مقدم إلى مشروع المنار

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

عمان - الأردن

إعداد بدر زماعرة

المدير التنفيذي لمنتدى شارك الشبابي

"ينبغي لكل دولة أن توفر لشبابها فرص الحصول على التعليم واكتساب المهارات من أجل المشاركة الكاملة في جميع جوانب المجتمع، بقصد الحصول على العمالة المنتجة وعيش حياة اكتفاء ذاتي، من جملة أمور أخرى".<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> UN General Assembly, Resolution on World Programme of Action for Youth to the Year 2000 and Beyond, Doc. A/50/728.

## تقديم:

تقوم فلسفة الإرشاد الأكاديمي والمهني على تزويد الأفراد بمعلومات عن أنفسهم، وعن النظام التعليمي والتدريبي، وعن سوق العمل، بحيث يتمكن هؤلاء الأفراد من اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق باختياراتهم التعليمية والمهنية بما ينسجم مع متطلبات التنمية عموماً، والتنمية البشرية المستدامة على وجه الخصوص. وبهذا يتطلع الإرشاد الأكاديمي والمهني إلى كفاءة التحاق الفرد بتخصص أو عمل منتج يتماشى مع قدراته وتطلعاته وظروفه الشخصية، وتشجيع وتنمية روح الإبداع والمبادرة، بهدف المحافظة على فعالية الفرد في العمل الذي يقوم به وزيادتها، وتحقيق الرضا والسعادة للفرد، والمنفعة للمجتمع من خلال تحقيق التوازن بين حاجات ورغبات الفرد، وحاجات سوق العمل والمجتمع وتطلعاته.

إن هذا يعني تطوير آليات مناسبة للإرشاد الأكاديمي والمهني تتسجم مع التغيرات السريعة والمتلاحقة في سوق العمل وبيئته، وتحقق التناغم ما بين احتياجات السوق المبنية على التكلفة والعائد، وبين حاجات الأفراد وميولهم ورغباتهم. ومن الأهمية بمكان ملاحظة أن العلاقة ما بين الإرشاد الأكاديمي والمهني ومتطلبات سوق العمل قد أصبحت من الأمور الأكثر تعقيداً في ظل التقدم التقني والانفجار المعرفي الهائل الذي يعيشه العالم حالياً، والذي يفرض نفسه بقوة على متطلبات سوق العمل، ويؤثر دون ريب في شكل ومحتوى برامج الإرشاد الأكاديمي والمهني. وهو ما يستدعي إعادة النظر في الأساليب التقليدية للإرشاد الأكاديمي والمهني، واعتماد أساليب حديثة ومتطورة قادرة على توظيف التقدم التقني والمعلوماتي بصورة ناجعة في عملية الإرشاد الأكاديمي والمهني.

إن التقدم التقني والانفجار المعرفي غير المسبوقين قد أديا إلى بروز مجالات عمل تقنية ومهنية جديدة خلال فترات زمنية قصيرة، وقد انعكست هذه المجالات الجديدة على الهيكل المهني القائم، وهو ما يشكل تحدياً جديداً للعاملين في مجال الإرشاد الأكاديمي والمهني، ويفرض تطوير وتوسيع نظم الإرشاد الأكاديمي والمهني، وتقديم معلومات حديثة بصورة مستمرة، الأمر الذي يقتضي الإدراك الواعي للترابط ما بين التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، وبين تنمية الموارد البشرية، والتنبؤ بالاحتياجات المهنية والتقنية وتوقعات البطالة والتشغيل، وتكييف الإرشاد الأكاديمي والمهني بما ينسجم مع ذلك.

ولا شك إن الإرشاد الأكاديمي والمهني الفاعل من شأنه أن يسهم على المدى الطويل في وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب، وتخفيض نسب البطالة، من خلال تجنب أوجه الهدر في الامكانيات والموارد البشرية، والاستجابة العلمية والمنهجية الواعية لحاجات الأفراد والمجتمعات وأسواق العمل في وضعها الراهن وفي توجهاتها المستقبلية.

إن الإرشاد الأكاديمي مرتبط بالتعليم. والتعليم ومنه التعليم العالي هو جواز السفر الأهم عند الفلسطينيين، لذا لا عجب أن يركز الفلسطينيون على التعليم كثيراً، فهو بالنسبة لهم ليس استثماراً اقتصادياً فحسب، وإنما آلية من آليات البقاء، وأحد وسائل المقاومة والصمود. في البدء عندما حلت النكبة، استخدم الفلسطينيون التعليم علاجاً للتغلب على آثار النكبة وما أعقبها من تهجير، ثم أدرك الفلسطينيون أن تشكيل الهوية الوطنية، وتحقيق هدف العودة، والنهوض الاجتماعي

والاقتصادي والسياسي يتطلب استثمارا كبيرا في التعليم، وهذا ما تم فعلا بحيث تشكلت ما يمكن أن نسميه 'بالظاهرة الفلسطينية' وتتمثل في انتقال الفلسطينيين من أدنى معدلات التحصيل العلمي قبل عام 1948 الى أعلاها عالميا بعد ثلاثة أو أربعة عقود.

في الوقت الحاضر يوجد في فلسطين 44 مؤسسة تعليم عالي منها 12 جامعة، ويدرس في هذه المؤسسات حوالي 150 الف طالب وطالبة سنويا، وهي تخرج سنويا حوالي 20 الف طالب وطالبة. من الجانب الاخر يتميز سوق العمل الفلسطيني بمحدودية قدرته الاستيعابية بسبب الحصار والاعلاقات والقيود على الاستيراد والتصدير والاجراءات الاحتلالية الاخرى، لذا فإن هذا السوق لا ينتج سوى بضعة آلاف من فرص العمل سنويا في حين ان متطلبات التنمية والتصدي للبطالة في فلسطين يتطلب انتاج 40 الف فرصة عمل سنويا. إن هذه المعطيات تشير الى الاشكالية الاقتصادية التي يواجهها المجتمع الفلسطيني، وهي ايضا تشير الى الاهمية المتزايدة للارشاد الاكاديمي والمهني في تقديم المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب لطالبي الارشاد الاكاديمي والمهني.

أما بخصوص الاناث في فلسطين فالمعطيات الاحصائية الحكومية وغيرها تؤكد تقلص الفجوة بين الجنسين في مجال التعليم وخاصة من الناحية الكمية حيث تتساوى نسب تسجيل الاناث والذكور في التعليم، وتزيد نسبة الاناث عن الذكور بين طلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي، لكن الفجوة ما بين الجنسين في سوق العمل ما زالت قائمة وكبيرة، وبرز مظاهرها المشاركة المتدنية للمرأة في القوى العاملة التي تبلغ 15% فقط، وهو الامر الذي يؤكد الحاجة الى ارشاد اكاديمي ومهني فاعل للفتيات.

### واقع خريجي التعليم العالي وسوق العمل في فلسطين :

ارتفع عدد الخريجين خلال العقود الثلاثة الماضية بشكل كبير، وجاء هذا الارتفاع في أعداد الخريجين بسبب تزايد أعداد الجامعات والمعاهد المحلية والبرامج والتخصصات التي تطرحها، وتزايد أعداد الطلبة الملتحقين في هذه المؤسسات. وبالمقابل، فان اتجاه معدلات استيعاب الخريجين كان متدنيا وثابتا في القطاعات الإنتاجية والخدمية. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع نسبة البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد المتوسطة المحلية مقارنة بنظرائهم من خريجي الجامعات والمعاهد العليا الأجنبية.

أما فيما يخص التخصصات المتواجدة فإن ارتفاع معدلات البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد المحلية لا يعكس عدم ملائمة كفاءة وتخصصات الخريجين مع احتياجات سوق العمل المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة وحسب، وإنما يعكس كذلك عدم قدرة الاقتصاد الفلسطيني على توظيف واستخدام العنصر البشري المدرب والمؤهل في القطاعين العام والخاص بالشكل الأمثل. وتبدو المشكلة أكثر حدة في المناطق الفلسطينية نتيجة لضعف الاستثمارات في القطاعات الإنتاجية، وحصرها فقط في قطاعات محدودة مثل الخدمات والبناء والتي لا تتطلب استخدام كفاءات بشرية على مستوى عال من المهارة. وقد دفع ذلك بالعنصر البشري في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي استثمر في إعداده وتدريبه وتأهيله، إلى البحث عن أسواق عمل تؤمن له عائداً مجزياً لتغطية النفقات التي استخدمت في تمويل كلفة الطالب الجامعية.

### العوامل المحددة لالتحاق طلبة الثانوية العامة بمؤسسات التعليم العالي الفلسطيني

لا يوجد عوامل محددة أو تخطيط مسبق للطلبة عند التحاقهم بمؤسسات التعليم العالي، وإنما يأتي لتحقيق طموح ورغبة شخصية بغض النظر عن معرفة أو توقع الطالب بالوظيفة أو الدخل الذين سيحصل عليهما بعد التخرج، كما لا يعتمد الطالب على تكلفة التخصص الذي سيلتحق به. وكان من الممكن في حال توفر الشروط السابقة أن يشكل ذلك مدخلاً لتصويب توجه الطلبة نحو التخصصات.

تعزى مشكلة البطالة في صفوف الخريجين إلى عدم الموازنة بين كفاءة ومهارات الخريجين ومتطلبات سوق العمل، والى ضعف قدرة القطاعين الخاص والعام على استيعاب العرض المتزايد من الخريجين بسبب بطء فاعلية الاستثمار الخاص والحكومي ومحدودية قدرتها على خلق الوظائف النوعية للخريجين، وذلك بسبب الإجراءات الإسرائيلية التي أدت إلى تراجع الاستثمار الخاص والإنفاق الحكومي. ولتحديد مسؤولية القطاعين الخاص والعام في استيعاب الخريجين وتخفيض نسبة البطالة في صفوفهم فقد تمت صياغة نموذج اقتصادي يأخذ بعين الاعتبار مسؤوليتهما حول استيعاب الخريجين من خلال تقدير تأثير الإنفاق الحكومي والاستثمار على زيادة معدلات التشغيل في صفوف الخريجين في ظل الزيادة المتسارعة في أعداد الخريجين سنوياً والعرض الكلي للخريجين.

### نتائج

- لقد وجد أن اختيار الطالب لتخصصه لا يعتمد على أي تخطيط مسبق، وإنما يأتي لتحقيق طموح ورغبة شخصية بغض النظر عن المعرفة المسبقة بنوع الوظيفة التي يشغلها الخريج حالياً، ولا يزال **معدل التوجيهي يشكل عاملاً حاسماً في تحديد التخصص.**
- تبين أن للعوامل الاجتماعية الأثر الكبير في تحديد التخصص مقارنة **بالعوامل الاقتصادية.** ولم يظهر تفاوت في تحديد العوامل التي تقف وراء تحديد التخصص بين الطلبة الملتحقين بالجامعات الذين هم على وشك التخرج وبين تقييم الخريجين للعوامل التي كانت وراء تحديد تخصصاتهم.

- إن عدم توفر **المعلومات الكافية والكاملة** عن الوظائف الشاغرة والقطاعات التي تعاني من نقص في الكوادر البشرية المرشدة والمتعلمة يمكن أن يكون لها دور في عدم توجه الطلبة نحو التخصصات ذات العلاقة بسوق العمل.
- كان لتأثير الدخل الشهري والمؤهل العلمي (الماجستير) والمعدل التراكمي واسم الجامعة واجتياز امتحان القدرات وامتلاك مهارات الحاسوب والإنترنت وإتقان اللغة الإنجليزية دور واضح في تقليل فترة الانتظار للخريجين العاملين في مجال تخصصهم وفي غير مجال تخصصهم.
- **يفتقر الخريجون العاملون إلى معظم المهارات اللازمة لتسهيل اندماجهم في سوق العمل**، وينطبق هذا الأمر على التخصصات كافة، سواء المهن التعليمية أم التخصصات المهنية، وفي كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.
- **اعتماد القطاع الخاص على العديد من المعايير في التوظيف مقارنة مع تلك التي يعتمدها القطاع العام في الضفة الغربية**. بالمقابل، فإن فرص التوظيف المتاحة للخريجين تعاني من تطبيق المعايير غير التنافسية وغير النزيهة.
- إن الجانب المتاح لجسر الهوة بين كفاءة ونوعية خريجي التعليم العالي الفلسطيني واحتياجات سوق العمل هو قيام أعضاء الهيئة التدريسية من مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية بقضاء أجازات التفرغ العلمي في مؤسسات القطاعين الخاص والعام لتعزيز العلاقة التبادلية بين المنشآت والشركات والمؤسسات من جهة، والجامعات والمعاهد المتوسطة من جهة أخرى.
- نسبة محو الأمية في فلسطين هي 93.5 من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 عام فما فوق.<sup>2</sup>
- نسبة الأمية للإناث هي 10.2% مقارنة ب 2.9% للرجال الذين تجاوزوا سن 15.
- 5999 هو عدد الطلاب الملتحقين بالتدريب المهني في الدورة 2005-2006 في التخصصات: زراعي، صناعي، مجتمعي، ديني، وفندقي.
- 120 443 التحقوا بالمدارس الثانوية الحكومية في الفترة 2005-2006، 47.5 منهم ذكور و 52.5 هم من الإناث.
- 3% هي نسبة التسرب من المدارس في المرحلة الثانوية.
- 4.7 من الأطفال ما بين 10-15 و 16.8% ما بين 16-17 في المناطق الريفية لا يتوجهون إلى المدارس.
- 3 من كل 4 طلاب ممن ينهون التوجيهي هم من الفرع الأدبي (العلوم الإنسانية).
- 11 جامعه و 9 كليات يوفرون درجة البكالوريوس في فلسطين و 20 كلية مجتمعيه.
- 158,132 من الطلاب يلتحقون بالجامعات والكليات في العام الدراسي 2006-2007 ، 45.6% منهم من الذكور و 54.4% من الإناث.
- عدد الذكور في الكليات المهنية(6319) أكثر من عدد الإناث (4922) في العام 2006-2007.

<sup>2</sup> حقائق وإحصائيات من وزارة التربية والتعليم ، إحصائيات حول التعليم في فلسطين لعام 2005-2006 البنك الدولي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا للتنمية البشرية المجموعة الضفة الغربية وقطاع غزة والتعليم تحليل الانجازات الهاء له في ظل ظروف قاسيه والطريق إلى الأمام من اجل توطيد نظام الجودة التعليمي ، 7 أيلول / سبتمبر ، 2006 بالإضافة إلى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، والتعليم -- الحالية المؤشرات الرئيسية ، والنتائج الرئيسية للتعديد المؤسسات التعليمية 2006-2007 ومسح القوى العاملة الفلسطينية ، التقرير السنوي 2006

- تلتقي المنتهين بالجامعات يتوجهون إلى التخصصات التالية: التعليم، العلوم الإنسانية والفنون، إدارة الأعمال، العلوم الاجتماعية والقانون.
- من أكثر التخصصات شيوعاً في الكليات الجامعية هو إدارة الأعمال، التعليم، والدورات الصحية.
- نسبة المنسحبين من الجامعات هي 7.5% و 15.7% من جامعة القدس المفتوحة.
- نسبة القوى العاملة لعام 2006 هي 76.6% للذكور و 14.5% للإناث.
- متوسط الأجر اليومي للذكور هو 85.3 شيكل وللإناث هو 72.2 شيكل لعام 2006.

## المصطلحات والتعريفات ضمن الإرشاد الأكاديمي والمهني

يرتكز مفهوم عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي والمهني على مفاهيم كل من التوجيه والإرشاد ومجاليهما التربوي والمهني، وفيما يلي وصف لهذه المفاهيم:

### التوجيه:

إن استخدام كلمة توجيه قبل كلمة إرشاد لتدل على مساعدة الفرد من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة، يقدمها له المرشد ليساعده على فهم خصائصه وإمكاناته، ولينمي كيانه الشخصي ويعدده نفسياً، بدرجة تمكنه من استثمار طاقاته ليصبح قادراً على مواجهة المطالب الاجتماعية والمشكلات الشخصية، وتحقيق التوازن والنضج والتوصل إلى الاختيارات، واتخاذ القرارات المتصلة بحياته بصورة تتفق مع القيم الاجتماعية وتراعي تحقيق التقدم والنمو لشخصه ومجتمعه.

### وعليه يتضمن التعريف ما يلي:

- عملية التوجيه هي عمل منظم ومخطط له وليس هدفاً عارضاً.
- هدف التوجيه هو مساعدة الفرد على فهم قدراته واستعداداته، والعمل على تنميتها بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع.
- هدف التوجيه هو تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي لدى الفرد.
- يسعى التوجيه إلى تنمية قدرة الفرد على اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.

### الإرشاد :

عندما أصبح ملموساً أن خدمات التوجيه غير كافية لمساعدة الفرد لتحقيق ذاته، كونها قائمة على تقديم النصائح دون الدخول إلى علاقة مباشرة وفعالية مع الفرد، أصبحت الحاجة ملحة لعملية الإرشاد التي تتضمن علاقة وجه لوجه بين المرشد والمسترشد. ويقوم المرشد بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة أو تغيير وتطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها وتحمل مسؤولية قراراته.

## وعليه يتضمن التعريف ما يلي:

- الإرشاد محور عملية التوجيه المتعددة الأبعاد.
- الإرشاد عملية تبادل آراء تتضمن الحوار والمناقشة والدراسة.
- يشترط توفر الثقة والتفاهم بين المرشد والمسترشد للوصول إلى هدف معين.
- الإرشاد عملية حرجة كونها تؤثر في حياة المسترشد.

## التوجيه والإرشاد الأكاديمي والمهني:

ظهر هذا النوع من الإرشاد حين ظهرت الحاجة إلى ضرورة المزاجية بين الفرد ومستقبله التعليمي والمهني ويمكن تعريفه كالتالي :

هو عملية مساعدة الفرد في اختيار تخصصه أو مهنته بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله وظروفه الأسرية والاجتماعية وصحته وجنسه وحاجات سوق العمل، ويتضمن أيضاً الإعداد والتأهيل لدخول مرحلة التعليم العالي أو التدريب أو الدخول في العمل والتقدم والترقي فيه وأن يكفل ذلك الرضا والسعادة للفرد والمنفعة للمجتمع.

## من خصائص التوجيه والإرشاد الأكاديمي والمهني :

- التوجيه الأكاديمي والمهني هي عملية ترمي إلى مساعدة الفرد على أن ينمي صورة لذاته، خالية من التعارض أو الصراع، صورة تتلاءم مع إمكانياته، ودوافعه، وميوله وقيمه، وظروفه الاجتماعية.
- التوجيه الأكاديمي والمهني هو عملية ترمي أيضاً إلى مساعدة الفرد على أن ينمي ويتقبل العمل الذي يقوم به في الحياة، ذلك الدور الذي يتفق مع إمكانياته.
- مساعدة الفرد على اختيار التخصص أو المهنة التي تتلاءم وإمكانياته، على أن يقرر بنفسه ولا يقرر له أحد (اختصاصه أو مهنته).

## وبذلك يتضح أن للتوجيه الأكاديمي والمهني محاور ثلاثة:

- معرفة بالفرد: قدراته، استعداداته، ميوله، وذكائه.
- معرفة بالتخصص أو المهنة: متطلباتها ومجالات العمل بها بعد التخرج، القدرات والمهارات اللازمة للنجاح بالمهنة.
- الموازنة أو التوافق بين الفرد والتخصص أو المهنة وتقديم الإرشاد.

## الحاجة للتوجيه الأكاديمي والمهني

تكن الحاجة في الإرشاد الأكاديمي والمهني في صعوبة اختيار التخصص أو المهنة الملائمة في ظل زيادة وتنوع التخصصات والمهن في القرن الواحد والعشرين، وبالتالي إن الأفراد في ظل الحياة المعاصرة والمعقدة لا بد لهم من اختيار ملائم للتخصص أو للمهنة. وتكمن الحاجة في وجود الميول والرغبات ووجود شروط لكل تخصص أكاديمي أو مهني، فقد يكون الشخص فعالاً في مجال معين وغير فعال في مجال آخر. عدا أن بعض الاضطرابات تنشأ لدى الشخص من سوء التوافق مع التخصص أو المهنة. ومن أهم المشكلات:

- **مشكلات اختيار التخصص الأكاديمي أو المهني** بسبب غياب المعلومات والاختبارات يؤدي إلى جعل الشخص يفشل في اختيار التخصص أو المهنة المناسبة وربما لا تحقق الميول النجاح في غياب القدرة.
- مشكلات الإعداد الأكاديمي أو المهني سواء **الإعداد النفسي والمهني** والالتحاق بمؤسسات التعليم العالي أو العمل والتكيف مع البيئة الجديدة.

## التعليم/المعرفة

### أهمية التعليم

«ينبغي لكل دولة أن توفر لشبابها فرص الحصول على التعليم واكتساب المهارات من أجل المشاركة الكاملة في جميع جوانب المجتمع، بقصد الحصول على العمالة المنتجة وعيش حياة اكتفاء ذاتي، من جملة أمور أخرى».<sup>3</sup>

يلعب التعليم دوراً مهماً في حياة الشباب. وقد تم تسليط الضوء عليه، على الصعيد الدولي بوصفه مجالاً رئيسياً للتركيز والاهتمام. وتؤكد المادة 13 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على حق الإنسان في التعليم، في حين أن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 'برنامج العمل العالمي للشباب' (الذي اقتبست منه العبارة أعلاه) تدرج التعليم في رأس الأولويات العشر لتنمية الشباب. وحسبما يتضح من الالتزام الذي ينص عليه قرار الجمعية العامة، فإن التعليم يؤثر على جميع جوانب حياة الشباب، من فرص العمل، إلى القدرة على المشاركة في المجتمع، والقدرة على عيش حياة اكتفاء ذاتي. الأهم من ذلك أن فوائد التعليم - وتكلفة عدم كفاية نظم التعليم - يمكن أيضاً أن تكون محسوسة في جميع أنحاء المجتمع. وفي الواقع، فإن التعليم يعتبر أحد "الأدوات الأكثر حسماً إما لتنمية القدرات البشرية أو كبحها. وهو المرأة التي تعكس درجة الفقر وتيرة تحقيق المزيد من التنمية البشرية".<sup>4</sup> وبالمثل، على الرغم من أن التعليم قد يكون "واحداً من

<sup>3</sup> UN General Assembly, Resolution on World Programme of Action for Youth to the Year 2000 and Beyond, Doc. A/50/728.

<sup>4</sup> Gihan Abu-Zeid, *Arab Youth and Globalisation*, in UNDP, *Arab Youth: Strategising for the MDGs*, p. 27.

أكثر الجوانب اعتياداً في الحياة الحديثة<sup>5</sup>، فإن دوره محوري في تشكيل الثقافة والتنمية الفردية والمجتمعية والتراتبية الاجتماعية والاقتصاد والسياسة في أي مجتمع.<sup>6</sup> فالمدارس والجامعات، لا تعلم فقط، بل هي تعمل كأدوات للاندماج الاجتماعي، ويتم النظر إليها على أنها تشكل عاملاً رئيسياً في تطوير الهوية الوطنية،<sup>7</sup> وهو عامل بالغ الأهمية في السياق الفلسطيني نظراً لوجود الاحتلال العدواني طويل الأمد وعدم وجود دولة فلسطينية ذات سيادة.

إن وزارة التربية والتعليم العالي تقر بأهمية التعليم الأساسية والمتقاطعة مع كل شيء. وقد اعتبرت أول خطة خمسية للوزارة للفترة 2005-2000 أن التعليم يمثل، من جملة أمور أخرى، أساس المواطنة، وأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأساس القيم والديمقراطية.<sup>8</sup>

كما تسود النظرة إلى التعليم على أنه عنصر أساسي لنجاح "المرحلة الانتقالية للشباب". فيتوقع من التعليم أن يبسر الانتقال إلى العمل، وبالتالي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي والدخول في "مرحلة الرشد".

وظالما علق المجتمع الفلسطيني أهمية كبيرة تقليدياً على التعليم. فاستمرار الاحتلال والاضطراب السياسي والانفجار إلى السيادة على الموارد الطبيعية قد أسهمت في جعل الموارد البشرية، وبالتالي التعليم، أهم أسس التقدم الاجتماعي والتنمية الاقتصادية والهوية الثقافية.<sup>9</sup> إن وضع التعليم في فلسطين اليوم هو انعكاس لهذه الأهمية؛ فحوالي 1,097,957 من الأطفال والشباب الفلسطينيين مسجلون في التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي،<sup>10</sup> وتحقق معدلات الالتحاق بالتعليم تكافؤاً فعلياً بين الجنسين. وعلى المستوى التعليم العالي، تتمتع فلسطين بمعدل للالتحاق بالتعليم الجامعي (25-30 بالمائة)<sup>11</sup> أعلى من المتوسط على صعيد الدول العربية الأخرى والبلدان النامية؛ وهذه المعدلات مماثلة لبلدان مثل المكسيك (21 بالمائة)، وكوستاريكا (21 بالمائة)، وماليزيا (25 بالمائة).<sup>12</sup> كما أن مشاركة الإناث في التعليم العالي هي أيضاً ملموسة، وحالياً يفوق عدد الإناث المسجلات في الجامعات عدد الذكور.

<sup>5</sup> Ismael Abu-Saad and Duane Champagne, *Introduction: A Historical Context of Palestinian Arab Education*, 49 American Behavioral Scientist, 1035, 1035 (2006).

<sup>6</sup> Ismael Abu-Saad and Duane Champagne, *Introduction: A Historical Context of Palestinian Arab Education*, 49 American Behavioral Scientist, 1035, 1035 (2006).

<sup>7</sup> Sven Morch, *Youth and Education*, Young, 49 (2003), p. 65, and Christa Bruhn, *Higher Education as Empowerment: The Case of Palestinian Universities*, 49 American Behavioral Scientist, 1125 (2006).

<sup>8</sup> Susan Nicolai, *Fragmented Foundations: education and chronic crisis in the Occupied Palestinian Territory*, UNESCO, Save the Children UK, 2007.

<sup>9</sup> Ramzi A. Rihan, *The Palestinian Educational Development Plan. Promise for the Future.*, Vol 8 no 2 of??

<sup>10</sup> AWRAD, *Palestinian Youth: Politics, Information and Media, Results of an Opinion Poll*, 2008.

<sup>11</sup> Adriana Jaramillo and Hiromichi Katayama, *Lessons from West Bank and Gaza: An Innovative Student Loan Scheme*, World Bank, Fast Brief No 17, January 2009, and MoEHE, *Education Development Strategic Plan 2008-2012, Towards Quality Education for Development*, July 2008

<sup>12</sup> Adriana Jaramillo and Hiromichi Katayama, *Lessons from West Bank and Gaza: An Innovative Student Loan Scheme*, World Bank, Fast Brief No 17, January 2009.

ومع ذلك، هناك مؤشرات تدل على أن **الاحترام التقليدي للتعليم يتآكل نوعاً ما**. فقد كان هناك إجماع لدى المشاركين في المجموعات البؤرية التي عقدها منتدى شارك في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة في انتقاداتهم لنظام التعليم، وخاصة فيما يتعلق بنوعية التعليم، وقدرة/كفاءة نظام التعليم ذاته. هذا الإحباط قد يكون مرتبطاً ب**تدهور الحالة الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة**، وربما يكون أيضاً نتيجة للتغير في محور تركيز التعليم. ففي حين أن الجامعات قبل الانتفاضة الأولى كانت تركز على التحرر الوطني والهوية الفلسطينية، تحول هذا التركيز بعد اتفاقات أوسلو للسلام باتجاه التحضير لدور بناء الدولة.<sup>13</sup> إن فشل عملية أوسلو يعني أن هذا التركيز لم يعد مناسباً لحياة الشباب الفلسطيني الآنية، مما قد يكون سبباً محتملاً لخيبة الأمل الواضحة. وعلى الرغم من أن خيبة الأمل واضحة، فلا تزال معدلات الالتحاق بالتعليم عالية بشكل واضح ولا زال المشاركون في المجموعات البؤرية يعترفون بالالتحاق بالتعليم الجامعي أو هم ملتحقون فعلاً، كونهم يرون أن هذا شرط أساسي للحصول على عمل.

سيبدأ هذا الجزء بعرض تفاصيل وضع التعليم في فلسطين، مع الإشارة إلى التأثير السلبي والمسيء للاحتلال الإسرائيلي. وقد تم تحديد المسائل الرئيسية من الأدبيات والأبحاث الأولية - الوصول إلى التعليم ونكفته، ومنهاج التعليم الثانوي، ونوعية التعليم، والعلاقة بين التعليم والعمل - وسيتم تحليل هذه القضايا بمزيد من التفصيل.

### التعليم في فلسطين

في سنة 1994، تولت وزارات التربية والتعليم العالي الفلسطينية التي أنشئت حديثاً، المسؤولية عن التعليم من إدارة الاحتلال الإسرائيلي. هذه هي المرة الأولى في التاريخ الحديث التي تنتقل فيها السيطرة على التعليم الفلسطيني إلى أيدي الفلسطينيين، وكان التعليم النشاط الأكبر الذي انتقل إلى السلطة الفلسطينية الوليدة. قبل هذه المرحلة، كان التعليم يخضع للدولة العثمانية، ثم الانتداب البريطاني، ثم للسلطات المصرية (في قطاع غزة) والأردنية (في الضفة الغربية)، ثم الاحتلال الإسرائيلي. تعمل وزارة التربية على إدارة التعليم الابتدائي والثانوي، والتعليم العالي (إلى حد ما)، كما أنها تقوم بدور إشرافي في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتتولى المسؤولية عن تطوير نظام التعليم والتدريب الفني والمهني.

في البداية، واجهت وزارة التربية عدداً من المشاكل، من بينها نقص الموارد. فعلى سبيل المثال، يفاد بأن الاعتماد الشديد على المساعدات والتعاون الدولي لوضع وتنفيذ الإصلاحات في التعليم قد أدى إلى تعقيد عملية وضع سياسة تعليمية وطنية متماسكة. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من المشاكل الناجمة عن عدم اليقين خلال سنوات أوسلو.<sup>14</sup>

<sup>13</sup> Christa Bruhn, *Higher Education as Empowerment: The Case of Palestinian Universities*, 49 American Behavioral Scientist, (2006).

<sup>14</sup> Ismael Abu-Saad and Duane Champagne, *Introduction: A Historical Context of Palestinian Arab Education*, 49 American Behavioral Scientist, 1035 (2006).

## تجربة منتدى شارك الشبابي في مجال الإرشاد الأكاديمي والمهني في فلسطين :

يعيش أكثر من نصف السكان الفلسطينيين تحت خط الفقر ويعاني 30% من الشباب الفلسطيني من البطالة، مما يجعل من الضروري التركيز على التمكين الاقتصادي للفلسطينيين الشباب.

بينت دراسة حديثة العهد أجراها منتدى شارك الشبابي أن أكثر من 30% من الشباب الفلسطينيين قد أشاروا إلى اهتمامهم بالهجرة إلى الخارج سعياً وراء فرص اقتصادية أفضل. نتيجة لهذا الأمر، وإدراكاً للحاجة الملحة لإقناع الشباب الفلسطينيين بالتخلي عن فكرة الهجرة والوقاية من هجرة الأدمغة وتعزيز قدرات الابتكار الفلسطينية، يعمل المنتدى على تشكيل مركز "خطوة إلى الأمام: مركز التمكين الاقتصادي للشباب" كمركز مختص مستقل يهتم بدمج الشباب في الاقتصاد.

من الواضح أن سير تطور المركز كان منطقياً إلى أبعد حد. فالمركز يبني على نجاح برنامج "خطوة إلى الأمام" للتمكين الاقتصادي في منتدى شارك الشبابي، والذي استمر لأكثر من خمس سنوات، وعلى انطلاقة وحدات دعم الأعمال، ويسعى إلى تزويد الشباب برزمة شاملة من خدمات التشغيل ومبادرات الأعمال.

قام المركز بتحديد مجالين ليركز عليهما، وهما خدمات التوظيف المهني وحاضنات الأعمال. يتم تقديم خدمات التوظيف من خلال مراكز التوظيف المهني المتواجدة في الجامعات، والتي تم تأسيسها للمساعدة في جسر الهوة بين سوق العمل الفلسطيني من جهة والمؤسسات الأكاديمية ومراكز التدريب المهني المحلية من الجهة المقابلة. تدير هذه المراكز برامج مختلفة تربط بين الشباب وأصحاب العمل وتستجيب حالياً لأكثر من 120 ألف طالب وطالبة في سبع من أكبر الجامعات الفلسطينية.

أما حاضنات الأعمال فهي تدير برامج شاملة لمبادرات الأعمال، إذ تقدم خدمات متعددة تستهدف الشباب في مختلف المواقع الفلسطينية. فهي تقدم التدريب والتمويل والإرشاد للمبادرين الشباب.

إن المكونات اللازمة لبناء مركز شامل للتمكين الاقتصادي للشباب متوفرة لدى منتدى شارك، ويعتبر التحول نحو بناء المركز بمثابة خطوة إلى الأمام باتجاه توفير فرص اقتصادية أفضل للشباب في فلسطين.

## حاضنات الأعمال وخدمات التوظيف المهني

### 1. حاضنات الأعمال:

تم بناء حاضنات الأعمال من منطلق الإدراك للدور الحاسم الذي تلعبه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية. هذه الحاضنات التي تقدم خدمات حضانة الأعمال عبارة عن أطر شمولية تقدم كافة الخدمات والموارد التي تحتاجها المشاريع المبتدئة حتى تنجح. تتضمن هذه الخدمات البنية التحتية المادية، والإرشاد، والتدريب، والتمويل أو

الوصول إلى الموارد المالية، وشبكات الأعمال، وبديريها طاقم قادر على تقديم خدمات دعم نوعية مما يزيد من فرص النجاح في بدء المشاريع الجديدة.

يعتبر منتدى شارك الشبابي برنامج حضانة الأعمال أداة حاسمة تساعد على دمج الشباب في الاقتصاد الفلسطيني بصفتهم أصحاب أعمال جدد. إن تمتين روح المبادرة الاقتصادية ضروري، ولكن من المفترض أن يتوازي ذلك مع تيسير الوصول إلى الموارد والمعلومات والأسواق، مما يتيح إمكانية بناء مشاريع أعمال ناجحة.

## تتضمن الأنشطة:

### 1-1 تنظيم البرامج التدريبية

تهدف هذه المبادرة إلى تقديم برنامج تدريبي شامل يركز على المبادرين الشباب ويستجيب لاحتياجات فئاتهم المختلفة، مما يساهم في بناء قدرات الفلسطينيين الشباب في إدارة مشاريع أعمال ناجحة. تغطي هذه البرامج مجموعة من المواضيع الضرورية، مثل توليد الأفكار لأنشطة الأعمال، والتخطيط لأنشطة الأعمال، ومسك الدفاتر للأعمال الصغيرة، وإدارة التسويق، وبعض المهارات الأساسية الأخرى على شاكله تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل. ويعتبر الانخراط في التدريب من **المفاتيح الرئيسية لعملية الحضانة**، إذ يساهم إلى حد كبير في زيادة إمكانية نجاح أنشطة الأعمال.

### 2-1 الإرشاد والاستشارات

إن نجاح المشاريع المبتدئة يعتمد إلى حد كبير على قدرة المبادرين القائمين عليها على الاستفادة من الخبرات المتاحة في بيئة الأعمال المحيطة بهم. لذا فمن الضروري العمل على إعداد قوائم بالمستشارين ومرشدي الأعمال المحليين والدوليين الذين بإمكانهم أن يساهموا بقدر كبير في **تقديم النصح الفردي والإرشاد والتوجيه لأولئك المبتدئين في أنشطة الأعمال**.

### 3-1 التشبيك والتوجه الاستراتيجي

إن إقامة شبكات العمل وتشكيل شراكات إستراتيجية من العوامل الأساسية في نجاح عملية حضانة الأعمال. فمن خلال تأسيس الروابط مع منظمات القطاعين العام والخاص، سيكون بإمكان حاضنات الأعمال أن تزود أنشطة الأعمال المستفيدة منها بأسواق لمنتجاتها وخدماتها ورأس مال للتمويل الإضافي لأعمالها، والذي يلزم سواء لنمو أنشطة الأعمال أو توسيعها.

### 4-1 إتاحة فرص تمويل تستجيب لاحتياجات الشباب

لا زال الوصول إلى التمويل يمثل مشكلة رئيسية بالنسبة للشباب في فلسطين. ومن الضروري توفير برامج تمويل جديدة مبتكرة والبناء على البرامج القائمة لمساعدة الشباب في بناء أنشطة أعمال خاصة بهم. من أمثلة البرامج التي تعتبر أساسية

في دعم المشاريع المبتدئة ما يلي: التمويل من خلال النظراء (الأقران)، والتمويل من خلال الأسهم، وتقديم المنح لبدء أنشطة الأعمال، وتمويل فترة التأسيس، وكذلك تأجير الأعمال وإعطاء القروض البسيطة الميسرة.

### خدمات التوظيف المهني:

ليس كل الشباب يملكون الاهتمام أو الدافعية أو القدرة على بدء مشروع أعمال، لذلك فمن الضروري تقديم خدمات التوظيف المهني للشباب غير المهتمين بالمبادرة الاقتصادية بهدف تمكينهم اقتصادياً. إن تحسين قدرة الشباب الباحث عن عمل على الحصول على العمل المناسب يصبح أمراً ضرورياً بالنظر إلى وجود آلاف من الفلسطينيين الشباب الباحثين عن مكان لهم في سوق العمل المشبعة إلى حد كبير والشحيحة بالفرص.

يتم تقديم خدمات التوظيف المهني بالأساس من خلال مراكز التوظيف المهني المتواجدة في مختلف الجامعات الفلسطينية. تزود هذه المراكز الطلبة بالمساحة والمعلومات والخبرة والتوجيه لتيسير انتقالهم إلى سوق العمل. ويتم تصميم الخدمات المقدمة للطلبة وفقاً لاحتياجاتهم كطلبة واحتياجات أصحاب العمل الذين يمكن أن يشغلهم مستقبلاً. وتقوم المراكز بدور الوسيط الذي يوفق بين الخريجين وأصحاب العمل وتزود أصحاب العمل بفرصة الوصول إلى الجامعات بحثاً عن شباب يمكن أن يعملوا لحسابهم في المستقبل.

تتضمن الأنشطة المتعلقة بخدمات التوظيف المهني ما يلي:

### 1-2 التوجيه الأكاديمي

يتم تزويد الطلبة بمعلومات كاملة عن الجامعات والكليات المحلية، وكذلك مراكز التدريب المهني، وعن العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار المؤسسة التعليمية التي يرغب الطالب في الالتحاق بها والدرجة العلمية التي يريد السعي لنيلها. كما يتم تقديم معلومات بخصوص قطاعات النمو الاقتصادي والفرص المهنية المتاحة أمام الشخص حسب موضوع الدراسة الذي يختاره.

### 2-2 الإرشاد الوظيفي والمهني

يتم تقديم إرشاد فردي أو جماعي بشكل مباشر أو عن بعد حول الفرص المهنية المتاحة من خلال تقديم الإرشاد بخصوص أماكن التوظيف المحتملة والاختيارات المهنية المتاحة. كما يساهم في تقديم الإرشاد المناسب توفر الموارد الإلكترونية، وإمكانية مراجعة السير الذاتية والتنقيب عنها، وتجميع إعلانات التشغيل، ووجود موقع إلكتروني شامل وخاضع للتحديث المستمر للبحث عن الوظائف وفرص التطوير المهني.

## 3-2 البرنامج التدريبي لتحسين قدرات الحصول على عمل

بناءً على تقييمات منتظمة للاحتياجات، يتم تقديم تدريب بتكلفة مخفضة حول مهارات العمل الأساسية مثل استخدام برنامج بيسان، وورزمة SPSS، واللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة، وغير ذلك من الدورات المختصة واللازمة للحصول على فرص توظيف محددة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم التدريب على **مهارات عامة وحياتية مثل الاتصال والتواصل** وتقديم العروض والقيادة وغيرها، مما يزيد من قدرة الطلبة المشاركين فيها على المنافسة في سوق العمل.

## 4-2 التوفيق والتشغيل

تتمثل إحدى الوظائف الأخرى لمراكز التوظيف المهني وخدمات المهنة في العمل بدور الوسيط للتوفيق بين المشاريع في القطاع الخاص والخريجين الفلسطينيين الشباب. يتضمن ذلك تنظيم الفعاليات المختلفة التي تساهم في التشبيك والجمع بين الخريجين وأصحاب العمل (**معارض التوظيف والأيام المهنية**)، مما يصب في منفعة كل من الطرفين - الباحث عن العمل وصاحب العمل. فضلاً عن ذلك، تتم إدارة برامج خاصة للتمرن العملي وتوفير موقع إلكتروني للإعلان عن الوظائف المتاحة في سوق العمل في فلسطين، مما يساهم إلى حد كبير في تعريف الشباب بفرص العمل المتاحة.

بعد النجاح الهائل الذي حققه برنامج خطوة إلى الأمام في السنوات الأربع الماضية، وإفادة أكثر من **8000 شاب وشابئة** من خلال برامج التمكين الاقتصادي المختلفة، جاءت فكرة إنشاء مركز الشباب لخدمات الأعمال والتشغيل لتحصد هذا النجاح الهائل وتضع أمام الشباب الفلسطيني ذكورا وإناثا **عنوانا واحدا لتمكينهم الاقتصادي**.

وتكمن فكرة مركز الشباب لخدمات الأعمال والتشغيل في دمج البرامج والمشاريع المختلفة وبلورتها في شقين مختلفين يتمركزان في وحدات التوظيف في الجامعات وحاضنات الأعمال الشبابية في المناطق المختلفة. ويقوم المركز بالإشراف على البرامج المتعلقة بالتوظيف كأيام التوظيف، برنامج الإرشاد الوظيفي، وبرامج التدريب الميداني من خلال **وحدات التوظيف** في الجامعات السبعة التي تم إبرام اتفاقيات معها بهذا الخصوص. أما برامج تطوير الأعمال فيتم الإشراف عليها من خلال **حاضنات الأعمال الشبابية** التي تقدم الإرشاد والنصح، بالإضافة إلى التدريب والتمويل والمتابعة على المشاريع الصغيرة للشباب الفلسطيني.

## تجربة المنتدى مع جامعة بيرزيت :

وقع المنتدى اتفاقية تعاون، بهدف إنشاء وحدة توظيف وتدريب للخريجين لمدة ثلاث سنوات، وتزويد الطلبة بمجموعة من الخبرات العملية والتطبيقية وتطوير العمل المشترك لخدمة خريجي الجامعة بالشراكة مع القطاع الخاص الفلسطيني، وعلى التعاون في تنفيذ سلسلة من البرامج والمشاريع والنشاطات التي تخص الطلبة في مجال صقل مهاراتهم لإدماجهم بسوق العمل الفلسطيني.

يهدف تدريب الطلبة المتوقع تخرجهم على مجموعة من المهارات العملية والتطبيقية المتعلقة بتخصصاتهم الأكاديمية من خلال إشراك المؤسسات والشركات الخاصة والعامة لعرض تجاربهم وخبراتهم العملية في سوق العمل الفلسطينية وتحديد الاحتياجات والمتطلبات الخاصة بقطاع الشباب. كما يقوم البرنامج ومن خلال التنسيق لعقد سلسلة من الورش التدريبية التي تعكس واقع سوق العمل، بالإضافة إلى ورش عمل تتعلق بتطوير المهارات الشخصية لدى الشباب كمهارات إعداد السيرة الذاتية، والاستعداد لمقابلة العمل وأخلاقيات العمل، والقيام بعمل عدد من الجولات والزيارات الميدانية للشركات والمؤسسات الفلسطينية والدولية، وتعتبر هذه التجربة من التجارب الفلسطينية الرائدة في مجال تدريب الخريجين وتأهيلهم لدخول سوق العمل ، حيث وفرت الجامعة قاعات التدريب اللازمة بالإضافة لاستضافة الوحدة داخل الجامعة لضمان الوصول إلى الطلبة.

## تجربة المنتدى مع جامعة القدس المفتوحة :

تعتبر جامعة القدس المفتوحة من اكبر الجامعات في فلسطين وتعتمد نظام التعليم المفتوح من خلال فروعها المنتشرة في كافة فلسطين، تم انشاء وحدة التدريب والتوظيف مع الجامعة في مقرها الرئيس في كل من الضفة الغربية وغزة ويعتبر المركزين نقاط اتصال يتم من خلالهما التنسيق لبرامج ومشاريع ونشاطات تدريبية وارشادية، وبسبب طبيعة الجامعة وانتشرها والعدد الضخم من الطلبة تم اعتماد اسلوب الارشاد الجماعي وتقديم خدمات للطلبة والخريجين بحسب التخصصات التي تعتمدها الجامعة بناء على احتياجات سوق العمل الفلسطيني ، وتعتبر هذه التجربة من التجارب الرائدة من خلال احتضان الجامعة لمثل هذا المشروع.

## تجربة المنتدى مع كليات المجتمع المتوسطة :

نجح المنتدى في بناء شراكة مع معظم كليات المجتمع المتوسطة العاملة في فلسطين ، حيث عمل المنتدى وبالشراكة مع القطاع الخاص ومؤسسات مجتمع مدني مختلفة ومع الكليات على بناء برامج للارشاد الوظيفي والتدريب لطلبة الكليات وتوعية وتعريف الطلبة بواقع سوق العمل الفلسطيني وقد ساهم القطاع الخاص الفلسطيني بشكل كبير مما ساعد في تغيير الانطباعات المسبقة لدى ممثلي القطاع الخاص عن طلبة الكليات، ونتيجة لطبيعة بعض هذه الكليات التي تقتصر فقط على

الطلبات مثل كلية فلسطين التقنية للبنات وكلية العلوم التربوية ومجتمع المرأة قام المنتدى في بناء برامج متخصصة للفتيات لتوعيتهن وتعريفهن بواقع سوق العمل وأهمية دورهن ومشاركتهن.

### مشاركة القطاع الخاص تضيف طابعا مميذا :

تعتبر مشاركة القطاع الخاص عنصرا هاما في نجاح برامج الإرشاد الوظيفي. واستطاع المنتدى بناء شراكات هامة جدا تضع أمام الشباب الفلسطيني فرصا مميزة للالتقاء بنخبة الموظفين والمسؤولين في كبرى الشركات والمؤسسات الفلسطينية والتعرف على مجال عملهم والاستفادة من خبراتهم العملية. بالإضافة إلى الفائدة المقدمة إلى الطالب، تستفيد المؤسسات المشاركة بالبرنامج من تعزيز المسؤولية المجتمعية، بناء قدرات الخريجين بحيث تتلاءم مع احتياجات مؤسساتهم بشكل خاص وسوق العمل بشكل عام، والوصول إلى شريحة مميزة من الشباب والشابات المؤهلات للعمل في مؤسساتهم حال تخرجهم. وبما أن مشاركة القطاع الخاص هي مشاركة تطوعية، فقد استطاع البرنامج ضمان استدامة اللقاءات والزيارات الميدانية وتوفير حلقة الوصل المناسبة بين سوق العمل والخريجين.

ففي بداية كل عام يقوم المنتدى بتنظيم حفل استقبال يضم العديد من شركات القطاع الخاص الداعمة للبرنامج، وخلالها يسعى المنتدى إلى إضافة عدد المؤسسات المشاركة لتوفير تجربة أوسع للشباب الفلسطيني بالإضافة إلى بناء شراكات أكبر مع المؤسسات الشريكة في البرنامج.

### أيام التدريب والتوظيف

نفذ المنتدى خلال العام سلسلة من الفعاليات وأيام التوظيف بالشراكة مع الجامعات والكليات والقطاع الخاص الفلسطيني لتمكين الخريجين من الالتقاء بالشركات والمؤسسات.

#### 1. يوم التوظيف الوطني بالشراكة مع جامعة القدس المفتوحة منطقة طولكرم التعليمية:

نفذ المنتدى وبالشراكة مع جامعة القدس المفتوحة و22 مؤسسة وشركة وبرعاية الوطنية للاتصالات يوم توظيف، حيث اشرف المنتدى على كافة التحضيرات بالشراكة مع الجامعة وشركة اكسبيرت، وتم تدريب أكثر من 250 طالب/ة على مهارات إعداد السيرة الذاتية والاستعداد لمقابلة العمل في منطقة طولكرم، إضافة إلى نابلس وعدد من المدن في شمال الضفة الغربية وشارك كافة هؤلاء الطلبة في يوم التوظيف.

#### 2. يوم التوظيف الوطني بالشراكة مع جامعة القدس المفتوحة منطقة سلفيت التعليمية:

نفذ المنتدى وبالشراكة مع الإغاثة الدولية وجامعة القدس المفتوحة وأكثر من 16 مؤسسة وشركة فلسطينية يوم توظيف حيث اشرف المنتدى على كافة التفاصيل المتعلقة بهذا اليوم إضافة إلى تدريب أكثر من 220 طالب/ة على مهارات إعداد السيرة الذاتية والاستعداد لمقابلة العمل في منطقة سلفيت حيث شارك الطلبة في فعاليات يوم التوظيف.

#### 3. يوم التوظيف بالشراكة مع جامعة القدس المفتوحة منطقة بيت لحم التعليمية:

نظمت المندي وبالشراكة مع جامعة القدس المفتوحة و 21 مؤسسة وشركة فلسطينية يوم توظيف، إذ اشرف المندي على كافة التفاصيل المتعلقة بهذا اليوم، ونفذ تدريب لأكثر من 220 طالب/ة على مهارات إعداد السيرة الذاتية والاستعداد لمقابلة العمل في منطقة بيت لحم وشارك كافة هؤلاء الطلبة في يوم التوظيف.

#### 4. يوم التوظيف الأول لطلبة كلية الحقوق والإدارة العامة جامعة بيرزيت:

نظمت المندي وبالشراكة مع كلية الحقوق والإدارة العامة في جامعة بيرزيت يوم توظيف بمشاركة ما يزيد على 80 طالب/ة تم تدريبهم على مهارات إعداد السيرة الذاتية والاستعداد لمقابلة العمل قبل عقد هذا اليوم بفترة، وما يميز هذا اليوم هو مشاركة مجموعة كبيرة من ممثلي القطاع الحكومي الفلسطيني، إضافة إلى بعض هيئة الحكم المحلي والشركات ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني.

#### 5. يوم التوظيف في رام الله لطلبة كلية مجتمع المرأة وكلية فلسطين التقنية:

بمشاركة ما يزيد على 250 فتاة تم تدريبهن على مجموعة من المهارات العملية والتطبيقية المتعلقة بتخصصاتهم الأكاديمية إضافة إلى مهارات إعداد السيرة الذاتية والاستعداد لمقابلة العمل تم تنظيم يوم توظيف في مقر المندي، إذ شاركت ما يزيد على 14 شركة فلسطينية تخلله عددا من الفعاليات وال فقرات.

#### 6. الملتقى الفلسطيني الأول للتوظيف المنعقد في مدينة رام الله:

تم تنظيم الملتقى بمشاركة عدد كبير من المؤسسات والشركات الفلسطينية، إضافة إلى عدد من المؤسسات والمنظمات الدولية مثل منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكان للمندي دور مميز في عملية تنظيم هذا اليوم من خلال متطوعيه وطاقمه التنفيذي الذي نفذ بعض ورش العمل حول إعداد السيرة الذاتية وغيرها وشارك الطلبة من معظم الجامعات الفلسطينية المتواجدة في الضفة الغربية بهذا اليوم.

#### 7. تدريب الطلبة في الجامعة العربية الأمريكية جنين:

المساهمة في تدريب ما يزيد على 80 طالب/ة للمشاركة في يوم التوظيف المنعقد في الجامعة العربية الأمريكية في جنين، إذ تكفل المندي بتنفيذ هذا التدريب لهؤلاء الطلبة، إضافة إلى المشاركة في المقابلات في هذا اليوم.

#### 8. تدريب طلبة من جامعة القدس المشاركين بيوم التوظيف:

تم تدريب 45 طالب من قسم تكنولوجيا المعلومات في جامعة القدس على كيفية إعداد السيرة الذاتية، إضافة إلى مهارات الاستعداد لمقابلة العمل للمشاركة في يوم التوظيف المنعقد في مدينة رام الله بتنفيذ جمعية الرواد الشباب.

تجارب فلسطينية لتقديم خدمات الإرشاد الوظيفي والمهني والتمكين الاقتصادي للشباب في فلسطين :

#### تجربة جمعية الشبان المسيحية :

تعمل جمعية الشبان المسيحية في فلسطين على تقديم خدمات الإرشاد المهني والوظيفي لمئات الطلبة والخريجين من خل مراكز التدريب المهني المنتشرة في عدد من المحافظات بالإضافة إلى توفير خدمات فحص الميول الأكاديمية .

#### تجربة مؤسسة انجاز فلسطين :

بشراكة مميزة مع قطاع التعليم تهدف إنجاز الى تعزيز وتقوية جيل من الشباب الريادي الذي سيكون له دور قيادي في المجالين الاجتماعي والاقتصادي في مستقبل فلسطين.

وتعمل المؤسسة على مجموعة من المشاريع التي تهدف لتعريف طلبة المدارس على مجموعة من المفاهيم والمبادئ الاقتصادية والاجتماعية التي تدور من حولهم ويقدم ممثلين عن سوق العمل الفلسطيني هذه الورش التدريبية، هذا اضافة الى مجموعة من التدريبات المتعلقة بتطوير المهارات الشخصية لدى طلبة الجامعات.

#### تجربة مركز التعليم المستمر جامعة بيرزيت:

يعمل مركز التعليم المستمر في جامعة بيرزيت على تنفيذ مشروع خطى الذي يهدف لتمكين الخريجين الجدد والعاملين حديثا لتطوير مهاراتهم ومعارفهم من خلال المشاركة في برامج تدريبية مرتبطة بحاجاتهم لتعزيز فرصهم في ايجاد عمل والتمكن من الاندماج في سوق العمل حيث يتم العمل في هذا المشروع من خلال اعداد مدربين في مواضيع لها علاقة في مجال الارشاد، هذا من جانب ومن جانب اخر يتم تنفيذ برنامج كن مستعد للعمل الذي يتم من خلاله تزويد الطلبة بمجموعة من المهارات التي يحتاجه سوق العمل في فلسطين اضافة اللغات ومواضيع مختلفة اخرى هذا ويتم تنفيذ برنامج قدرات الذي يحتوي على عدد كبير من التدريبات على استخدام الكمبيوتر واللغات والإدارة والإرشاد التربوي وغيرها.

#### تجربة المؤسسة الفلسطينية للتعليم من أجل التوظيف :

تهدف إلى تحسين فرص عمل الخريجين الجدد من خلال تصميم وتنفيذ برامج تدريبية تتسجم مع احتياجات القطاع الخاص الذي يعتبر الموظف الرئيسي في فلسطين والخارج.